

## كلام مفيد

### القوة في الخدمة

مجالات الخدمة في حقل الرب كثيرة ومتعددة ولا تقتصر على خدمة الكلمة فقط، بل هناك خدمة صامتة وهي التي يقدم فيها الخادم أو حتى الفرد العادي نموذجاً للقوة الحسنة. وفي رأينا المتواضع ان الخدمة الصامتة التي يقدم من خلالها قدوة حسنة هي افضل انواع الخدمة. فيمكن للخادم ان يلقي درساً او عظة لا يعمل بما يعلمه للآخرين. فالخادم الناجح هو الذي يكون قدوة في خدمته لكي تنجح الخدمة.

والكتاب المقدس يوصينا بأن نكون قدوة حسنة من خلال اعمالنا الحسنة "ليروا اعمالكم الحسنة فيجدوا اباكم الذي في السموات". ونلاحظ هنا ان الكتاب يقول "اعمالكم" ولم يقل "القولكم" فالاعمال الحسنة افضل بكثير من الفلسفة والبلاغة والاحاديث المنمقة المرتبة.

ويقول قداسة البابا شنودة "كونوا عظة لا واعظين". فمن خلال تصرفاتنا يحكم الناس علينا، لكن الله له معيار آخر في الحكم على تصرفاتنا، فالناس يتطلعون الى العين بينما ينظر الله الى القلب.

ويحدث احبانا ان يقدم شخص خدمة عظيمة للآخرين من خلال تصرفاته وقد لا يكون هذا الشخص خادم بل شخص عادي يشارك المؤمنين في الصلاة بروحانية وخشوع لا يحاكيه فيها بعض الخدام البارزين، فيتطلع اليه الآخرون ويتمثلون به ويتخذونه قدوة لهم في حياتهم.

لعل القصة التالية توضح المقصود بالقوة في الخدمة، اذ تقول القصة ان احد الامراء اعتاد الصلاة في كنيسة صغيرة بمنطقة نائية لا يقصدها سوى الفقراء البسطاء، وكان لهذه الكنيسة مكانة كبيرة في قلب الامير، وبعد الصلاة كان يتحدث مع هؤلاء البسطاء بكل تواضع.

وذات مرة بعد نهاية الصلاة تقابل مع رجل كبير في السن وتحدث معه وسأله هل يحتاج الى شيء؟ فقال له بماذا تقدر ان تساعدني أكثر مما فعلت ياسيدي الامير، فاندش الامير لأنه لا يتذكر انه تقابل مع هذا الرجل العجوز من قبل او قدم له مساعدة، فسأله الامير قائلاً: وماذا قدمت لك؟ فقال العجوز البسيط لقد قدمت لي اعظم خدمة لم يقدمها لي أحد من قبل، فقد كان لي ولد عاق لا يذهب الى الكنيسة ولا يصلي او يقرأ الكتاب المقدس، وعندما رأك يوماً تدخل الكنيسة ساقه فضوله واستغرابه ان يتبعك ليعرف ماذا تفعل، ووجدك تصلي بحرارة واتضاع، ومن ذلك الوقت تغير تماماً وبدأ يحضر الى الكنيسة ويقرأ الكتاب المقدس باستمرار. اليس ذلك عملاً عظيماً قدمت له ياسيدي الامير. لقد كنت خير قدوة لابني العاق.. ليتنا نتمثل بالامير ونكون قدوة للآخرين في خدمتنا وتصرفاتنا، لأن هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

## أنا هو الطريق والحق والحياة

بعد أربعة أيام تحتفل الكنيسة بعيد الصعود المجيد، لذلك رتبته الكنيسة ان تتلوا على مسامع ابنانها فصل الانجيل من بشارته معلماً يوحنا (يو 14: 1-11) الذي يقول فيه السيد المسيح له المجد "انا ذاهب لأعد لكم مكاناً.. الخ"، ثم يكمل ويقول "وتعلمون حيث انا اذهب وتعلمون الطريق"، وهنا سأله توما الرسول قائلاً "ياسيد لسنا نعلم اين تذهب فكيف نقدر ان نعرف الطريق"، وهنا قال له السيد المسيح "انا هو الطريق والحق والحياة، ليس احد يأتي الى الأب الابي".

الى الأب الا من خلال هذا الطريق وبواسطته، اي بدون السيد المسيح له المجد لا يمكن الوصول الى الأب. فهو كما يقول عنه الكتاب المقدس "ليس بأحد غيره الخلاص".

أما وقد فتح لنا السيد المسيح الطريق الموصل للسماء بألامه وموته وقيامته، واعطانا الايمان، ومنحنا النعمة لنقدر ان نسير فيه، فلا عذر لنا ان لم نسير فيه.

**2- الحق:** في قول السيد المسيح أنه هو "الحق" انما يعبر عن صدقه وأمانته المطلقة فكل ما قاله وعمله يمكننا أن نثق به ونصدق، ليس فقط لأنه يقول الحق ولكن لأنه هو الحق نفسه.

فهو كلمة الله الذي صار جسداً وحل بيننا. وهو النور الحقيقي الذي يهدي الناس الى طريق السماء كما قال يوحنا البشير "لأن الناموس بموسى اعطي واما النعمة والحق فبيسوع المسيح صار" (يو 1: 17)، وقوله ايضا "كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان أتيا الى العالم" (يو 1: 9).

**3- الحياة:** السيد المسيح يقصد بقوله "انا هو الحياة" انه مصدر كل حياة روحية، وقد اشترانا بدمه الكريم، ووهب لنا الحياة بعد ان كنا أمواتاً بالخطية، ولا يزال يهبنا تلك الحياة الأبدية. لذلك يقول معلماً يوحنا البشير "فيه كانت الحياة والحياة كانت نور للناس" (يو 1: 4). وفوق كل ذلك سوف يوهب الحياة للجسد يوم القيامة لأنه يقول بقمه الطاهر "انا هو القيامة والحياة" (يو 11: 25).

كان السيد المسيح يقصد بالذهاب لاعداد المكان، انه لا بد للدخول الى السماء ان يصلب هو ويموت ويقوم ويصعد الى السماء، ثم يرسل الروح القدس المعزي ليقوي المؤمنين ويعزيهم الى ان يأتي في مجيئه الثاني ويأخذنا معه لنتمتع بمآجداً السماء.

ولم يكن التلاميذ يفهمون قصد السيد المسيح لأنهم كانوا يحملون بمملكة ارضية زمنية، لذلك عندما حدثهم انه ذاهب لم يذكر لهم الى اين هو ذاهب فظنوا انه ذاهب لوطن اخر يسمح فيه ملكاً ثم يأتي ليأخذهم ليصيروا بمثابة الوزراء له، لذلك سأله توما عن مكان هذا الوطن المتجه اليه وطريق الوصول الى هذا الوطن الجديد.

وهنا وضع لهم السيد المسيح انه لا يقصد ما يفهمونه وما يأملون فيه، انما هو يقصد الذهاب الى السماء أي الصعود والجلوس عن يمين الأب، وأنه لا يستطيع أحد أن يأتي الى الأب الا عن طريقه هو لأنه كما قال هو "الطريق والحق والحياة".

**1- الطريق:** يقول السيد المسيح "انا هو الطريق" وهو هنا يشير الى أنه ذاهب الى بيت أبيه (يو 14: 2) وأن لا أحد يأتي الى الأب الا بي (يو 14: 6) فهو لا يتكلم عن طريق معنوي ولكن عن طريق الخلاص الموصل الى الأب.

والقارئ المدقق يلاحظ ان السيد المسيح لم يقل "انا طريق" بل قال "انا هو الطريق" باضافة "ال" مما يعني أنه لا يوجد هناك طريق آخر، فهو طريق واحد المؤدي الى الأب، ولا يستطيع أحد ان يأتي

## صرخة التوبة

اصيب أحد رجال الأعمال في حادث سيارة، فنقلوه بسرعة الى المستشفى بين الحياة والموت، وهناك اخبره الاطباء بأن أمه في الحياة ضئيل، لكن ايمانه بوجود الله في هذه الحياة والحياة الآتية كان وطيداً، وكان الموت بالنسبة له مدخلاً الى السماء.

أسرعت عائلته اليه لوداعه، فظفر الى زوجته وامسك بيدها وقال لها "عزيزتي، لقد كنت شريكة حياتي، سرنا معاً في النور والظلمة، وكثيراً ما رأيت نور الله على وجهك، فالى اللقاء يا حبيبتي". ثم التفت الى ابنه الكبير وقال له "سعدنا بمولدك، كنت بركة لنا، انت تحب الله وتسعى لخدمته، استمر في النمو في الفضائل المسيحية، والى اللقاء يا ولدي".

ثم جاء دور ابنه الثاني وكان شريراً خيب أمل والديه، فاغضبه ونظر الى ابنته الصغيرة وقال لها "لقد ملأت قلبونا بأعذب الالحان، عندما سلمت حياتك للرب يسوع اكتمل فرحنا بك، فالى اللقاء يا صغيرتي". ثم ادار وجهه مرة اخرى الى ابنه الثاني ودعا ان يقترب اليه وقال له "كان املي بك كبيراً... لكنك خيبت امل والديك. اتبع طريق الهلاك. لم تصغ الى دعوة المسيح المخلص. لكني أحبك يا ابني.. وداعاً، وداعاً..."

هنا اجشش الابن بالكاء وهو يقول "يا أبني لماذا قلت لي وداعاً وللآخرين الى اللقاء؟"، قال له أبوه "يا ابني، سوف ألتقي بوالديك واخوتك في السماء لأن كلمة الله تؤكد ذلك، وكلمة الله عينها تؤكد لي انني لن أراك في الأبدية فوداعاً يا ابني". وهنا وقع الابن على وجهه وصرخ وصرخ صرخة التوبة طالباً من الله ان يغفر له خطايه ويجعله انساناً جديداً"، فقال له أبوه اذا كنت تعني ما طلبت فان الله قد خلصك ولن يكون وداعاً بل الى اللقاء".

حقا انه الطريق والحق والحياة، ولا أحد يأتي الى الأب الا به، لذلك نطمئن ولا تضطرب قلوبنا.

## تعزيات

انتقل من عالمنا الفاني الممتيح

كريم خير

والد كل من ميلاد زوج السيدة وفاء، والشماس جرجس زوج السيدة تريزا بكنيسة مار مرقس بلندن، وفؤاد وناجي بالسودان. وجد كل من كريستينا ويوستينا وجولي ومونيكا. والعزاء بقاعة كنيسة مار مرقس بلندن يوم الأحد الساعة 2.30 الى الساعة الخامسة. نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.

Mob: 07877101035 Milad

07958740743 Gurgis

انتقل من عالمنا الفاني الممتيح

منير رياض جيد

شقيق الخادمة ماجدة زوجة عياد عبد المسيح بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.

Tel: 020 73714501

انتقل من عالمنا الفاني الممتيح

بولس لوقا

زوج السيدة سوزي شقيقة السيدة ماجدة طلعت بكنيسة مار مرقس بلندن، نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.

Tel: 020 87432660

## تذكارات

ذكرى الاربعة للمنتبة

مفيدة فهيم

والدة الشماس كمال اسعد زوج الدكتورة منى، تقيم الاسرة قداس الاربعة على روحها الطاهرة يوم الأحد 16 مايو بكنيسة السيدة العذراء وابو سيفين بويلز. تعزيات الروح القدس للأسرة.

Tel: 02920844291

الذكرى السنوية للمنتيح

فتحي زكريا

زوج السيدة ببا يوسف خريستوفر ووالد سامي بكنيسة مار مرقس بلندن وجوزيف بامريكا. تعزيات الروح القدس للأسرة

Mob: 07880812769

الذكرى السنوية للمنتيح

رضا فؤاد يوسف

اقامت الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء والملاك بجولدرز جرين. تعزيات الروح القدس للأسرة.

Tel: 020 77273467

## تهاني .. تهاني .. تهاني

الدكتور واثق الياس وزوجته نسيم خليل بكنيسة السيدة العذراء وابو سيفين بويلز رزقا بمولود سمياه ايمانويل ، مبروك وتهانينا القلبية.

Mob: 07792684631

الاستاذ شريف عبد المسيح وزوجته السيدة فايقه بكنيسة مار مرقس بلندن رزقا بمولود سمياه مارسيلينو. مبروك وتهانينا القلبية.

Tel: 020 85601327

د. سامح عفت وزوجته د. ريهام بكنيسة الانبا انطونيوس بدونكاستر رزقا بمولودة سمياه ايلينا. مبروك وتهانينا القلبية.

Mob: 07759890597

تم عقد زواج توني رزق على الانسة غادة حمشوه، بكنيسة مار مرقس باسكتلندا. تهانينا القلبية والى مبروك للعروسين.

تم عقد زواج جورج كميل على الانسة نيفين اليبير بكنيسة الانبا انطونيوس بدونكاستر، تهانينا القلبية والى مبروك للعروسين.

Tel: 01246203213

## اذكر يارب مرضى شعبك.. تعهدهم

الاستاذ فوزي نعمة الله زوج السيدة ايفا عدلي بكنيسة السيدة العذراء وابو سيفين بويلز، يعالج حاليا بالمستشفى، نطلب له الشفاء.

Mob: 07792687420

تاسوني راعوث عزيز، نطلب لها الشفاء، وهي تعالج حاليا بمستشفى:

Royal Free Hospital  
4<sup>th</sup> Floor – South - Bed 5

Mob: 07771143986

الاستاذ فرنسيس حبيب زوج السيدة مارولا ووالد جوليان زوج السيدة ماريان بكنيسة مار مرقس يعالج بالمستشفى ويحتاج للصلاة من اجله. نطلب له الشفاء.

Mob: 07956417260

السيدة فيبي اسحق زوجة هاني منير اجريت لها عملية جراحية وحاليا بفترة نقاهة بالمنزل، نطلب لها تمام الشفاء.

Tel: 020 89699859

## حكمة العدد

بعمل الرحمة تبيع الدنيا لتشتري الآخرة

## أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار

تحت عنوان "يوم للذكريات" سيخصص يوم السبت الموافق 22 مايو للرجال فقط، يجتمعون فيه معاً بمركز مار مرقس في "Hounslow"، وسيبدأ اليوم بتناول الافطار والتجمع حول موائد لتبادل احاديث الذكريات مع بعض التسالي بعدها يتناول الجميع طعام الغداء ثم الاستمرار في تمضية بقية اليوم، بحيث لو نجحت هذه التجربة سيتم تكرارها. للاستفسار عن التفاصيل يمكن الاتصال بالشماس رافت عبد الباقي.

تحت رعاية نيافة الانبا انجيلوس يقيم الاب القمص داؤود لمعي نهضة روحية بالمركز القبطي باستيفنج خلال الفترة من الجمعة 28 مايو الى الأحد 30 مايو، وسيلقي العظة يوم الاثنين بكنيسة مار مرقس بلندن يوم الاثنين 31 مايو ثم يسافر الى مصر في نفس اليوم. والجميع مدعوون للحضور ونوال البركة.

يقدم الاب القمص بيشوي ميشيل بالشكر لكل من ساهم في اليوم المفتوح الذي عقده كنيسة العذراء ومار مينا بمانشستر لصالح برنامج "اين انت" الذي يذاع على قناة سي تي في لصالح اخوة الرب، وللمن يرغب في التبرع فاليكيم رقم حساب الكنيسة كالتالي:

Bank Account Number: 61132385

Sort Code: 40 - 31 - 23

## مدرسة الحياة

\* الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس .  
\* السعادة لا تتحقق في غياب المشاكل لكنها تتحقق في التغلب على هذه المشاكل.  
\* في المدرسة نتعلم الدروس ثم نواجه الامتحانات، أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلم الدروس.  
\* عندما تضحك يضحك لك العالم، وعندما تبكي تبكي وحدك.

## الصديق وقت الضيق

كان ايوب الصديق رجلاً غنياً أنعم عليه الله بالمال والابناء، لكنه مر بتجربة وانصرف الناس عنه حتى اصدقائه كانوا يؤنبونه. هكذا هي الحياة عندما تحل المصائب على شخص ينصرف عنه الناس ويتركوه، وعندما يعود الى النعمة التي كان عليها يعود الناس اليه ليعودوه، لذلك يقول الشاعر:  
تحالف الناس والزمان فحيث كان الزمان كانوا عاداني الدهر نصف يوم فانكشف الناس وبانوا

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk - Enail: ekladious@yahoo.co.uk  
"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

## Correspondent &amp; Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963— 3 Barmouth Avenue, Perivale, Middx. UB6 8JR

Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Fax: 020 88130863, Mob: 07958624330